

**اثر استراتيجيات لاحظ - اعكس - اشرح في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى**

**طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ**

**م.م رعد جابر شاني الظالمي**

**مديرة تربية القادسية - طرائق تدريس عامة**

**shanyraad43@gmail.com**

**07802224808**

**مستخلص البحث:**

هدف البحث التعرف (أثر) استراتيجيات لاحظ - اعكس - اشرح في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ( ولتحقيق ذلك اختار الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذوات الاختبار البعدي واختار الباحث عشوائيًا طلاب الصف الخامس الادبي في مدرسة ثانوية الفارابي للبنين حيث تكونت العينة من (60) طالبًا بواقع (30) طالبًا في المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها على وفق استراتيجيات لاحظ - اعكس - اشرح ، و(30) طالبًا في المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها على وفق الطريقة الاعتيادية ؛ وكافا الباحث بين مجموعتي البحث في (العمر الزمني للطلاب محسوبًا بالأشهر ، ودرجات التحصيل السابق في مادة التاريخ ، ومتغير الذكاء ) بعدها تم تحديد المادة العلمية والتي شملت الفصول الاربعة الاخيرة من كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي ، وصاغ اهدافًا سلوكية اعتمدت على تصنيف بلوم للمستويات الست ( معرفة ، فهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم ) عدها (126) هدفًا ، واعد مجموعة من الخطط التدريسية للموضوعات في مادة التاريخ ، وتماشيا مع هدف البحث اعد الباحث اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية من نوع الاختيار من متعدد تكون بصورته النهائية من (45) فقرة تم التحقق من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في طرائق التدريس وتم استخراج معامل الصعوبة والقوة التمييزية لفقراته فضلا عن بيان مدى فعالية البدائل واستخرج ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وصحح بمعادلة بيرسون ومن ثم معادلة سبيرمان براون ، وفي نهاية التجربة طبق الاختبار على طلاب مجموعتي البحث واعتمد الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين لمعالجة البيانات احصائيا اذ اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجيات لاحظ - اعكس - اشرح على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية ، وفي ضوء ذلك اوصى الباحث باستعمال استراتيجيات لاحظ - اعكس - اشرح في تدريس مادة التاريخ الكلمات المفتاحية (استراتيجيات لاحظ - اعكس - اشرح في اكتساب المفاهيم التاريخية )

**مشكلة البحث:**

على الرغم من الجهود المبذولة من قبل المؤسسات التعليمية ومع ما طرأ عليها من تحولات كمية ونوعية ، فإن مناهجها ونشاطاتها وطرائقها التدريسية ما تزال قاصرة نسبيا عن تنمية العقول السليمة لدى طلبةنا ، إذ مازالت مناهجها وأساليب تقويمها تعتمد على أساليب التلقين والحفظ للمعلومات والحقائق ويبقى المتعلم يمثل الدور السلبي في العملية التعليمية مكتفيا بتلقي ما يفرض عليه في الكتب المقررة وعليه إن يتقبل كل ما يطرح فيها دون نقد أو بحث. (العبيدي، 1995: 105)

ولكون التاريخ من المواد المهمة ذات المفاهيم المجردة التي تحتاج الى توضيح وتقريب الى ذهن المتعلم ليتمكن من إدراكها وفهمها ومن ثم تعلمها وتوظيفها في حياته العامة، لذا وجب بذل جهد اكبر في تدريسها وابداع طرائق متنوعة حسب تنوع موضوعاتها المتعددة ، للانتقال بدور الطالب من السلبي وغير مشارك بصورة فعالة في الدرس ، الى الايجابي المنتبه والمركز وهذا يؤدي الى ارتفاع مستوى التحصيل لدى الطلبة ومن ثم تحقيق الأهداف التعليمية بصورة أوسع واعمق واكثر فائدة. (الأمين، 1994، ص10). ان مساعدة الطلبة على اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير يعد من الكفايات الهامة التي تمكنهم من مواجهة التحدي . وبناءً على ما تقدم فان الباحث يضع هذا الدراسة بين ايدي الباحثين وطلاب العلم اثرأ للموضوع الذي يعتبره موضوعاً ذو صلة بنبض الشعوب وهويتها وتطورها وحركة الفكر فيها والذي يكمن مشكلته بالإجابة عن السؤال الاتي :- هل ان استعمال استراتيجية (لاحظ - اعكس - اشرح) اثر في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ؟

#### اهمية البحث:

تعد مادة التاريخ من المواد الاجتماعية المهمة فهو من ناحية يذكر الاجيال الحاضرة بالإنجازات الكبيرة التي تحققت على يد الامة من خلال العصور في مجالات الفكر والحضارة والميادين الاخرى فيصبح مدعاة فخر واعتزاز لهذا الجيل ، لأنه يعيد الثقة بمستقبل الامة وذاتها وقابليتها ، ومن ناحية اخرى يذكر تلك الاجيال بالمحن والويلات التي عاشتها الامة فيستنبط منه الدروس والعبر. فالتاريخ عمل حي يرتبط بالماضي البعيد والقريب للمجتمع الانساني . لذا اهتم التربويون العرب بموضوع تدريس مادة التاريخ وعقدوا الكثير من الندوات والمؤتمرات ، واصدروا توصيات عدة ، ففي مؤتمر القاهرة /1945 م جاء في إحدى التوصيات " ان يعتمد تدريس التاريخ على طريقة المشاركة الفعلية من قبل الطالب في الدرس " . (سعادة ، 1985 : ص89) . فلم يعد التاريخ مجرد قصة او حدثاً تاريخياً ندرسه للحصول على شهادة دراسية او قصة نستمتع منها وإنما هو رصيد من الخبرة له عدة وظائف ، يمكن توظيفه لبناء الإنسان عقلياً ووجدانياً ، لذى لابد من إتاحة الفرصة أمام الطالب لكي يبني معارفه بنفسه عن طريق الممارسة والتطبيق والمناقشة وهذا لا يتحقق إلا عن طريق التعليم القائم على فلسفة التفكير واكتساب المفاهيم فأعطاء الطالب أدوات المعرفة أفضل من تقديم المعرفة له . لذا اتجهت النظرية التربوية الحديثة إلى إتباع الطرائق والاستراتيجيات القابلة للاختبار والتطبيق داخل حجرة الصف (ألقاني، 1984: 80). ومن هذه الاستراتيجيات (لاحظ - اعكس - اشرح) وبمراعاة كل متغيرات البحث الحالي يرى الباحث ان استراتيجية (لاحظ - اعكس - اشرح) قد تساعد على اكساب الطلبة للمفاهيم التاريخية. ذلك ان خطواتها المتتالية تساعد الطلاب على تحقيق الأهداف الرئيسية لمنهج التاريخ لان تعلمها بصورة جيدة يصل بالطلاب الى مستوى عال من التعلم ذو المعنى الذي يمكنه من توسيع معارفه وخبراته مع الإلمام بالمفاهيم الأساسية والثانوية والذي يسهم في متابعة آخر التطورات سيما وأنا نعيش في عصر الانفجار المعرفي.

( Newman1991,41-56 ) .

واستناداً لما تقدم فإن أهمية البحث الحالي تنبع من :-

- 1- أهمية التاريخ كونه العلم الذي عرفت به الشرائع السماوية التي شرعها الله وحفظت سنن انبيائه ورسله ودون هداهم الذي يقتدى به ومن وفق الله إلى عبادته
- 2- أهمية المرحلة الإعدادية بصورة عامة، والصف الخامس الأدبي بصورة خاصة إذ يواجه فيها الطلاب تغيرات كثيرة منها نفسية وجسمية واجتماعية وانفعالية، ويحتاج فيها الطلاب إلى تنظيم شؤونهم العلمية وتعليمهم بطرائق واستراتيجيات تدريس مرنة، تسمح بإبداء آرائهم بعيد عن الحفظ القسري .
- 3- إسهام متواضع في رفد المكتبة العراقية .
- 4- عدم وجود دراسة عراقية أو عربية تناولت اثر استراتيجيات لاحظ - اعكس - اشرح في اكتساب الطلاب للمفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ .

#### هدف البحث:

يرمي البحث الحالي إلى تعرف اثر استراتيجيات لاحظ - اعكس - اشرح في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ.

**فرضية البحث :-** لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى الدلالة ( 0,05 ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجيات لاحظ - اعكس - اشرح وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية

**حدود البحث :-** عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في مدرسة ( ثانوية الفارابي للبنين ) وهي إحدى المدارس الإعدادية النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية الديوانية. الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ( 2020 - 2021 م ) . الفصل الرابع , الخامس , السادس , السابع ( من كتاب التأريخ الاوربي ) المقرر من قبل وزارة التربية للصف الخامس الأدبي ( ط33 ، 2014 م ).

#### تحديد المصطلحات :-

1. إستراتيجية ( لاحظ - اعكس - اشرح )

عرفها كل من :

● ( عطية ، 2009 ) : مجموعة خطوات تؤكد على وضع الطالب أمام موقف وجذب انتباهه وملاحظته اليه بدقة ثم حثه على تخيل عكس الموقف أو الصورة وتصور ماذا يحصل لو كان الأمر معكوساً . ( عطية ، 2009 ، 227 )

● ( عفانة ويوسف ، 2009 ) : مجموعة خطوات تؤكد على استخدام الحواس من أجل التفكير ثم التفسير والتوضيح ، ولا يمكن ترتيب خطوات هذه الاستراتيجية في نسق يختلف عما هي عليه، إذ ينبغي على المدرس أن يبدأ مع طلبته بـ ( لاحظ ) ثم ( اعكس ) ثم ( اشرح ) ( عفانة ويوسف ، 2009 ، 183 )

**التعريف الإجرائي لاستراتيجية ( لاحظ - اعكس - اشرح ) :** هي مجموعة الاجراءات التي حددها الباحث لتنفيذ درسه على وفق خطوات استراتيجية ( لاحظ - اعكس - اشرح ) لاكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ الاوربي المعاصر

2- المفاهيم التاريخية : عرفها كل من :

- عرفها (ابراهيم 1987): "عبارة عن لفظ يستدل من معناه على الخصائص المشتركة التي تربط مجموعة من الاحداث او المواقف المتصفة بالتغير والتطور" (ابراهيم , 1987 , 78)
- عرفتها (حميدة واخرون 2000) : " تصور عقلي للعلاقات التي تربط بين مجموعة من الاحداث او الاشياء التي تصنف على اساس الخصائص المشتركة فيما بينها ويكون هذا التصور على درجة من التجريد في حالة تغير وتطور مستمر " ( حميدة واخرون , 2000 , 48)
- التعريف الإجرائي للمفاهيم التاريخية : مصطلح يدل على مجموعة من الاحداث والحقائق الواردة في كتاب التاريخ الاوربي الحديث للصف الخامس الادبي والتي يسعى الباحث الى ايصالها لطلاب بحثه واكتسابهم لها .

### الخلفية النظرية

إستراتيجية ( لاحظ - اعكس - اشرح ) ( Observe - Reflect – Explai ) strategy  
ابتكرت هذه الاستراتيجية ونفذت لأول مرة في جامعة كاليفورنيا ، بيركلي ، وتم تكييف الإستراتيجية لمساعدة طلبة المدارس الثانوية لاكتساب المفاهيم ولتعلم التفكير ، ويمكن ادراجها في تصميم المناهج الدراسية وأساليب التدريس، لتسهيل مهارات البحث العلمي ويمكن تنفيذها في أي فصل دراسي . (Rickey& Stacy , 2000, 919)

::خطوات سترراتيجية (لاحظ-اعكس-اشرح)::

- لاحظ : يقوم الباحث في هذه الخطوة بعرض مجموعة من الصور لحدث تاريخي او مخطوطات تاريخية أو مقاطع فيديو خاصة بموضوع الدرس وطرح تساؤلات حول المشكلة المطروحة .
- اعكس : يقوم الباحث في هذه الخطوة بطرح مجموعة من الأسئلة على الطلبة لمساعدتهم في عكس الأسباب أو النتائج ( أي تصور ماذا لو كان الأمر معكوساً ) لكي يخرجهم بأفكار جديدة وبالتالي زيادة الفهم للموضوع من خلال التفكير وطرح التساؤلات .
- اشرح : يقوم الباحث في هذه الخطوة بمناقشة الطلبة بما توصلوا من تفسير للحدث المدروس .

وتتطلب هذه الاستراتيجية لتنفيذها ما يأتي :

1. جذب انتباه الطلبة نحو الدرس من خلال عرض الحدث وافساح المجال للطلبة للتفكير بالأحداث المطروحة وكيفية حدوثها.
2. حث الطلبة على عكس الأشياء أو مبررات الحادثة ، واستنتاج ماذا يحدث لو كان الأمر عكس ذلك ، إن هذه الخطوة تعزز الأفكار وتثير التفكير والتساؤل لدى الطلبة ، مما يضعهم في حالة من عدم التوازن والتي تعد مهمة في إحداث أنشطة فكرية والخروج بأفكار غير روتينية .
3. التوصل الى النتائج والمبررات في ضوء توجيهات المدرس ، وذلك بعد تجميع الأفكار ومناقشتها جماعياً ، إذ يقوم الطلبة بتوضيح وتفسير وشرح المبررات الحدث التاريخي أو أسباب حدوثه مع التركيز على الطروحات المستنتجة من هذه الظاهرة . (عطية ، 2009 ، 227)

### دور المدرس في استراتيجية (لاحظ-اعكس-اشرح)

1. موجه ومرشد ومثير لانتباه الطلبة من خلال طرح الموضوعات المثيرة للتساؤل .
2. تنظيم البيئة الصفية من خلال إحداث التفاعل المرغوب بين الطلبة.
3. مساعد في إعطاء معلومات إضافية للطلبة لحل التناقضات الناتجة من الموقف التعليمي .
4. تنشيط القدرة اللفظية واللغوية للطلبة من خلال توضيح وتفسير الاحداث .
5. المساعدة على حل التناقضات التي تنشأ من عكس الأشياء من خلال فهم الاختلافات والتناقضات الناتجة من عكس الأشياء ومحاولة التعامل معها بجدية. ( عفانة ويوسف ، 2009 ، 184-185)

### المحور الثاني : اكتساب المفاهيم التاريخية

يشهد العصر الحالي تزايداً مستمراً في المعرفة العلمية في شتى مجالاتها وتعد المفاهيم التاريخية اللبنة الاساسية في تدريس مادة التاريخ واستيعابها إذ انها تسهم في تنظيم الخبرة المعرفية وبناء المناهج الدراسية وفي انتقال اثر التعلم كما تنمي التفكير وتجسر الفجوة بين التعلم السابق واللاحق وتيسر تعلم المقرر الدراسي وتقلل النسيان وتهيء المتعلم لتعلم المبادئ والتعميمات والاتجاهات والقيم . (الخوالدة , 2004 : 200-201)

ويطلق على عملية اكتساب المعنى او المفهوم بعملية ( الإدراك الكلي ) او عملية (الإدراك العقلي ) وهي عملية تصور المعاني والافكار العامة وترمز الى اشياء , وتبدأ عملية اكتساب المفاهيم منذ الطفولة وتقوم على عملية الادراك الحسي او الملاحظة , وتقوم عملية ( التعميم والترميز ) بدور هام في هذا الاكتساب , فالفرد ينزح الى التعميم الساذج اول الامر ولكنه بعد ذلك عن طريق التدعيم الاجتماعي يتعلم ان يميز الاشياء بعد ان يلاحظ ما بينها من فروق وهكذا ينتقل تدريجياً من تعميمات غامضة خاطئة الى تعميمات أدق وأكثر تجريباً , لكنه كي يصل الى هذا المستوى من التعميم الدقيق يتعين عليه ان يقوم بعملية موازنة وعملية تجريد . ( Baldow,1960:p.161-162 )

ويرى أوزوبل ان الطالب يكتسب المفهوم بطريقتين:  
أ- التلقيني Reception كما يحدث حين يقرأ الطالب كتاباً ويتلقى من خلاله معلومات مترابطة تم تشكيلها .

ب- الاكتشاف Discovery: ويستخدم الطالب هذه الطريقة حين يكون المعنى ناقصاً او غامضاً فيقوم بتحديد العلاقات بين المفاهيم واستخلاص المعاني . (سلامة , 2004 : 42 )  
العوامل المؤثرة في اكتساب المفاهيم:

- خصائص المفهوم من حيث كونه محسوساً او مجرداً ومدى وضوح الامثلة المنتمية وغير المنتمية .

- مدى شيوع الطلاب وقدراتهم على اكتساب المفاهيم والتعبير عنها بصورة ملائمة , وطبيعة المرحلة العمرية لهم ومدى اتساق نمو عمرهم العقلي مع عمرهم الزمني .

- ايقاف تقدم المجتمع معرفياً وثقافياً ومدى تجديده لثقافته , وتقبله للمدخلات الثقافية الاخرى سواء اكانت قائمة او مشتقة. ( أبو رياش وعبد الحق ، 2007 : 146 )

- طرق قياس اكتساب المفاهيم : ان اكتساب المفهوم يتحقق اذا استطاع الطالب ان يعطي امثلة منتمية وامثلة غير منتمية , واستطاع ان يميز بين المفاهيم المتشابهة وان يصوغ تعريفاً للمفهوم , ويضع المفهوم موضع التطبيق . (سلامة ، 2009 : 211 )

ويذكر كلايسمر وويليام (Klausmeier and wiliam,1975) ان المفهوم قد تم اكتسابه في مرحلة التشكيل عندما يقدر المتعلم على اعطاء اسم المفهوم ويتمكن من تعريفه مع تحديد خصائصه ويستطيع تمييزه .

( Klausmeier and wiliam, 1975 .p168 )

ويبين برونر (Bruner,1956) ( ان تشكيل المفهوم هو الخطوة الاولى نحو الاكتساب )  
وأن هناك ضرورة للتمييز بين التشكيل و الاكتساب وذلك لاختلاف هدف كل منهما ومجال

اهتمامه اذ ان تشكيل المفهوم يتطلب تجميع الامثلة معاً في مجموعات وفقاً لقواعد معينة بينما في عملية الاكتساب لا يوجد غير مفهوم واحد يتطلب تحديده والعمل على تعريفه وتقديم الأدلة عليه . ( Bruner,1956:p.55 )  
ثانياً : دراسات سابقة :-

بعد عملية بحث مستفيضة اجراها الباحث في الادبيات والتراث السيكلوجي والانترنت لم يجد دراسات تتناول متغيرات البحث الحالي بشكل مباشر وخاصة الدراسات التجريبية لذا فهو مضطر إلى الاعتماد على الدراسات المتوافرة لديه حول المتغير التابع فقط اما المتغير المستقل فلم نجد له اية دراسة في مادة لتاريخ وهذا بلا شك يضيف صفة الريادة على الدراسة الحالية و فيما يأتي عرض لهذه الدراسات :-  
دراسات سابقة متعلقة باستراتيجية (لاحظ - اعكس - اشرح):

#### 1- دراسة (woods ,1994)

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفها هو معرفة "أثر (التنبؤ والملاحظة , والتفسير) في تعديل المفاهيم لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي في موضوع الدوائر الكهربائية".

تكونت عينة الدراسة من (50) تلميذا وتلميذة من تلامذة الصف الخامس الابتدائي، وتم تدريسهم وفق (التنبؤ، والملاحظة، والتفسير)، واستغرقت مدة التجربة (16) اسبوعاً، و أظهرت النتائج ان التدريس على وفق ( التنبؤ , والملاحظة , والتفسير ) قد احدثت بشكل واضح تعديل المفاهيم ذات الفهم الخاطئ للتلامذة . (Woods,1994,33-34)

#### 2- دراسة (الخفاجي، 2013 )

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية التدريس باستراتيجية (لاحظ - اعكس - اشرح ) في تحصيل مبادئ الأحياء والتفكير العلمي لدى طالبات الصف الأول المتوسط . وتمثلت عينة البحث بـ(46) طالبة اختيرت من متوسطة الزوراء للبنات قصدياً لتطبيق التجربة بواقع (24) طالبة في المجموعة التجريبية و(22) طالبة في المجموعة الضابطة اعدت الباحثة اختبارين الأول التحصيل وتألف بصورته النهائية من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذي أربعة بدائل أما الثانية فهي اختبار التفكير العلمي وتألف بصورته النهائية من (26) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذي أربعة بدائل ، واعدت الخطط الدراسية على وفق الاساليب التدريسية المستعملة في البحث ودرست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها، وبعد الانتهاء من التجربة حللت النتائج إحصائياً باستعمال الاختبار التائي t.test لعينتين مستقلتين ، وأظهرت النتائج تفوق أداء طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن على وفق استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل واختبار التفكير العلمي وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها :

1. استخدام استراتيجية (لاحظ- اعكس- اشرح) في تدريس مادة مبادئ الأحياء للصف الأول المتوسط .

2. عمل دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات مادة علم الأحياء للاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية ( لاحظ - اعكس - اشرح ) . (الخفاجي 2013: و- ط)  
مناقشة الدراسات السابقة

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية  
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية  
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية  
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)  
للفترة 30 - 31 آب 2021

كانت جميع الدراسات السابقة تجريبية وتوافقت مع الدراسة الحالية فقد هدفت دراسة وودز (woods, 1994) الى معرفة "أثر (التنبؤ والملاحظة , والتفسير) في تعديل المفاهيم لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي في موضوع الدوائر الكهربائية" . .  
في حين هدفت دراسة (الخفاجي ، 2013 ) معرفة فاعلية التدريس باستراتيجية (لاحظ - اعكس - اشرح ) في تحصيل مبادئ الأحياء والتفكير العلمي لدى طالبات الصف الأول المتوسط فيما جاء هدف الدراسة الحالية معرفة اثر استراتيجيات لاحظ - اعكس - اشرح في اكتساب طلاب الخامس الادبي للمفاهيم التاريخية في مادة التاريخ . اختلفت الدراسات في ادواتها فقد جاءت بين اختبار لتعديل المفاهيم مثل دراسة وودز (woods , 1994) بينما اعدت دراسة (الخفاجي، 2013) اختباراً تحصيلياً ذي الاختيار من متعدد ذي أربعة بدائل أما الثانية فهو اختبار التفكير العلمي نوع الاختيار من متعدد ذي أربعة بدائل ايضاً في حين كانت ادوات الدراسة الحالية اعداد اختباراً بعدياً للمفاهيم التاريخية. كما تباينت الدراسات في عيناتها فبعضها تكونت عينة الدراسة من تلامذة الصف الخامس الابتدائي - دراسة وودز (woods , 1994) وتمثلت عينة دراسة (الخفاجي ، 2013) من طالبات الصف الأول المتوسط اما الدراسة الحالية فقد كانت عينتها من طلاب الصف الخامس الادبي في محافظة القادسية .

#### دراسات سابقة متعلقة بالمفاهيم التاريخية

1- دراسة هوك (Hoge) 1990 في الولايات الأمريكية المتحدة  
هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى معرفة الطلبة بالمفاهيم التاريخية الزمنية وأثر المستوى التعليمي في هذه المعرفة. ولغرض تحقيق أهداف الدراسة اعد الباحث اختباراً يتكون من أربعة أجزاء ، يطلب في الجزء الأول من الطلبة وضع تاريخ محدد يتعلق بمصطلحات تاريخية غير محددة أما في الجزء الثاني فيطلب من الطلبة تحديد التعريف الصحيح لمصطلحات تاريخية عامة ، في حين يطلب في الجزء الثالث من الطلبة تحديد سمات بعض الفترات التاريخية في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية ، بينما يطلب في الجزء الرابع من الطلبة وضع بعض الأحداث المهمة في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية في ترتيبها ومكانها الصحيح على الخط الزمني ، وتكونت عينة الدراسة من (137) طالباً منهم (58) طالباً في الصف الخامس و(33) طالباً في الصف الثامن و(46) طالباً من طلبة الجامعة ، توصلت الدراسة إلى أن معرفة الطلبة بالمفاهيم الزمنية تزداد بشكل تصاعدي كلما ارتقوا في المرحلة الدراسية. (Hoge , 1990 , P : 16)

#### 2-دراسة المشهداني 2008 العراق

اجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد وهدفت الى التعرف على اثر انموذجي ثيلين وكمب في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طالبات معهد اعداد المعلمات ) , اختار الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة ) ذو الاختبار البعدي وبلغت عينة البحث (98) طالبة بواقع (33) للمجموعة التجريبية التي درست باستعمال انموذج ثيلين والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال انموذج كمب بواقع (32) طالبة والمجموعة الضابطة بواقع (33) طالبة درست بالطريقة التقليدية , كاقى الباحث المجموعات الثلاث في التحصيل الدراسي السابق لمادة التاريخ والمعرفة السابقة ومنغير الذكاء , فضلا عن النحصيل الدراسي للاباء . وبعد استعمال تحليل التباين واختبار شيفيه ظهرت النتائج الاتية

1- تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق انموذج ثيلين باكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها على المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق انموذج كمب والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية

2- تفوق المجموعة التجريبية النانية التي درست باستعمال انموذج كمب في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية. (المشهداني , 2008 , 105) مناقشة الدراسات :

هدفت دراسة هوك (Hoge) 1990 إلى قياس معرفة الطلبة بالمفاهيم التاريخية الزمنية وأثر المستوى التعليمي في هذه المعرفة. في حين هدفت دراسة المشهداني (2008) الى معرفة اثر نمودجي ثيلين وكمب في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها ادى طالبات معهد اعداد المعلمات فيما جاء هدف الدراسة الحالية معرفة اثر استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) في اكتساب طلاب الخامس الادبي للمفاهيم التاريخية في مادة التاريخ. اختلفت الدراسات في ادواتها فقد اعد هوك (Hoge) 1990 اختباراً يتكون من أربعة أجزاء ، يطلب في الجزء الأول من الطلبة وضع تاريخ محدد يتعلق بمصطلحات تاريخية غير محددة أما في الجزء الثاني فيطلب من الطلبة تحديد التعريف الصحيح لمصطلحات تاريخية عامة ، في حين يطلب في الجزء الثالث من الطلبة تحديد سمات بعض الفترات التاريخية في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية ، بينما يطلب في الجزء الرابع من الطلبة وضع بعض الأحداث المهمة في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية في ترتيبها ومكانها الصحيح على الخط الزمني بينما اعدت دراسة المشهداني 2008 اختبار للمفاهيم التاريخية في حين كانت ادوات الدراسة الحالية اعداد اختبارا بعديا للمفاهيم التاريخية. كما تباينت الدراسات في عيناتها فبعضها تكونت من (137) طالباً منهم (58) طالباً في الصف الخامس و(33) طالباً في الصف الثامن و(46) طالباً من طلبة الجامعة مثل دراسة هوك (Hoge) 1990 وبلغت عينة دراسة (المشهداني، 2008) (98) طالبة بواقع (33) للمجموعة التجريبية التي درست باستعمال انموذج ثيلين والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال انموذج كمب بواقع (32) طالبة والمجموعة الضابطة بواقع (33) طالبة درست بالطريقة التقليدية اما الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها من (30) طالبا للمجموعة التجريبية (30) طالبا من المجموعة الضابطة من طلاب الصف الخامس الادبي في محافظة القادسية .

#### منهجية البحث واجراءاته:

اولا :التصميم التجريبي : يتوقف نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة , موضوع البحث وظروف العينة التي يختارها الباحث (داود وأنور، 1990: 76) لذا اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي بمجموعتين (تجريبية وضابطة) ذاتي الاختبار البعدي لقياس اكتساب المفاهيم التاريخية ويمكن التعبير عن التصميم التجريبي بالمخطط (1) .



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية  
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية  
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية  
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)  
للفترة 30 - 31 آب 2021

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح)	اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية	اكتساب المفاهيم التاريخية
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

مخطط (1) يبين التصميم التجريبي الذي اعتمده الباحث

**ثانيا: مجتمع البحث وعينه** **Research population and Sample**

يقصد بمجتمع البحث جميع الافراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث والذين يمكن ان تعمم عليهم نتائج البحث. (داود وأنور، 1990: 66)

لذا تطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس الاعدادية والثانوية التابعة لمركز محافظة القادسية وقد اختار الباحث اعدادية النجدين للبنين بصورة قصدية لغرض تطبيق التجربة وذلك لأسباب منها قرب المدرسة من سكن الباحث و احتواء المدرسة على ثلاثة شعب وفي كل شعبة عدد مناسب من الطلاب .

**ثالثا : عينة البحث**

بعد اختيار الباحث لثانوية الفارابي قصديا مكانا لإجراء التجربة تم اختيار شعبيتين بطريقة السحب العشوائي لتمثل الشعبة (ج) المجموعة التجريبية والشعبة (أ) المجموعة الضابطة وبذلك بلغ طلاب المجموعتين (60) طالبا بواقع (30) طالب لكل مجموعة درست المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) والمجموعة الضابطة وفقا للطريقة الاعتيادية .

**رابعا: اجراءات الضبط**

للتحقق من السلامة الداخلية للتصميم التجريبي كوفئت مجموعتا البحث في عدد من المتغيرات كالعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث والذكاء والتحصيل السابق لمادة التاريخ و التي من المحتمل ان تؤثر في المتغيرات التابعة عن طريق تفاعلها مع المتغير المستقل وقد اشارت النتائج الى تكافؤ المجموعتين في جميع المتغيرات التي جرى عليها التكافؤ والجدول ادناه توضح ذلك.

جدول (1) يوضح تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوبا بالأشهر

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t		الدلالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	213	23.38	58	0.55	2.00	غير دالة إحصائياً
الضابطة	30	210	19.23				

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية  
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية  
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية  
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)  
للفترة 30 - 31 آب 2021

جدول (2) يوضح تكافؤ درجات طلاب مجموعتي البحث في نصف السنة للعام الدراسي (2020-2021) في مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	30	67.73	9.99	58	0.82	2.00
الضابطة	30	71.06	8.90			

جدول (3)

يوضح تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	30	38.86	8.9	58	0.61	2.00
الضابطة	30	36.76	9.7			

كما وتم التحقق من السلامة الخارجية للتصميم التجريبي من خلال تحديد الفترة الزمنية نفسها لتدريس مجموعتي البحث واعطائهم القدر نفسه من المادة الدراسية ضامنا لمساواتهم فيما يتعرضون له من معلومات واستخدام الاختبار لمجموعتي البحث وتساوي عدد الحصص التدريسية بينهم على مدار الاسبوع وعدم السماح للطلاب بالانتقال من مجموعة الى اخرى .

#### خامسا: مستلزمات البحث

##### 1-تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها لمجموعتي البحث في اثناء مدة التجربة والمتمثلة بالموضوعات التي يتضمنها الفصل الرابع والخامس والسادس والسابع من كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي المقرر تدريسه للعام الدراسي(2020-2021)

##### 2-الاهداف السلوكية :- تشكل الاهداف السلوكية وصفا لأداء المتعلم بعد تعلمه المفهوم فضلا عن

أنها تحاول تحديد الموقف المراد إظهار السلوك فيه ومعايير القبول لهذا السلوك وشروط تنفيذه. فالأهداف السلوكية هي النتائج النهائية للتعلم مبنية على شكل تغيرات في سلوك الطالب . (اللقاني وعودة، 91، 1999-94). ومن الجدير بالذكر ان الاهداف السلوكية التي صاغها الباحث جاءت حسب تصنيف (بلوم Bloom ) وبلغت (126) هدف توزعت على المستويات الست من تصنيف بلوم وعرضت بصورتها الاولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في طرائق تدريس المواد الاجتماعية والذين ايدوا صلاحية استخدامها لأغراض التجربة

### 3- اعداد الخطط التدريسية :

ان اعداد الخطط التدريسية الناجحة والفعالة تساعد على نجاح التخطيط التربوي ومن ثم تحقق الاهداف العامة والخاصة والسلوكية . ((الأمين وآخرون، 1992: 133) . لذا اعد الباحث خططا تدريسية في ضوء متغيرات البحث ومحتوى المادة الدراسية التي ستدرس للطلاب اذ درس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية وعرضت نماذج منها على المحكمين والمختصين في طرائق تدريس المواد الاجتماعية لبيان آرائهم فيها وبناءاً على ملاحظاتهم اجريت بعض التعديلات عليها واصبحت جاهزة لتطبيقها على مجموعتي البحث .

#### سادسا : اداة البحث

لغرض تحقيق الهدف المتمثل باكتساب طلاب الصف الخامس الادبي للمفاهيم التاريخية اعد الباحث اختبارا لكتساب المفاهيم التاريخية

1- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار الى قياس مدى اكتساب طلاب الصف الخامس الادبي للمفاهيم التاريخية المتضمنة في مادة العلمية المحددة للتجربة . , لذا فقد صمم الباحث اختبارا موضوعيا من نوع الاختيار من متعدد لاكتساب المفاهيم التاريخية . وتم اختيار هذا النوع من الاختبارات لأنه قادر على تغطية مختلف أجزاء المادة الدراسية والإجابة عنها يتطلب وقتا قصيرا نسبيا . وكذلك اتصافه بدرجة عالية من الصدق والثبات. ( ملحم , 2002 : 194 )

#### 2- **تحديد المفاهيم التاريخية في كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر.**

شرع الباحث بتحليل محتوى الفصول الاربعة الأخيرة من كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2020-2021), وتمثلت وحدة التحليل الفقرة كوحدة لتحليل المحتوى , واتخذ الباحث بعض المحددات كضوابط لعملية التحليل كالمحتوى العلمي, والتعريف الإجرائي للمفهوم التاريخي وتم استبعاد الأسئلة التقويمية الواردة في نهاية الفصول. وقد تم عرض المفاهيم مع محتوى المادة على مجموعة من المحكمين والمختصين في التاريخ وطرائق تدريس التاريخ لإبداء الرأي في طريقة التحليل ونتائجه وقد حظيت نتائج التحليل بالموافقة إذ بلغ عدد المفاهيم التاريخية الرئيسية (25) مفهوماً متضمناً في الفصول الاربعة الأخيرة من كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للعام الدراسي(2020\_2021)

#### - صياغة تعليمات الاختبار:

صاغ الباحث تعليمات الإجابة عن الاختبار التي تشمل معلومات عامة عن الطالب, الطريقة التي بها يجب الطالب عن الفقرات وذلك عن طريق مثال توضيحي, فضلا عن إعطاء فكرة عن الهدف من الاختبار والوقت المخصص للإجابة, وبعد إعداد الفقرات الاختبارية بصيغتها الأولية وتعليمات الإجابة عرضت مع قائمة المفاهيم التاريخية على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس المواد الاجتماعية, وطلب منهم تقدير مدى قياس كل فقرة للهدف الذي أعدت من أجله , وفي ضوء ما جاء من آراء الخبراء وملاحظاتهم قام الباحث بتعديل بعض الفقرات , وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق الأولي على العينة الاستطلاعية.

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية  
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية  
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية  
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)  
للفترة 30 - 31 آب 2021

- تعليمات فحص الاختبار:

- وضع الباحث معايير لتصحيح الاختبار بالتشاور مع مختصين في مجال الإحصاء والقياس والتقييم وكما يأتي:
- تعطى درجة واحدة للطالب في حالة الإجابة الصحيحة .
  - تعطى درجة صفر للطالب في حالة الإجابة الخاطئة
- صدق الاختبار:

عرض الاختبار بصيغته الاولية وتعليمات الاجابة ومحتوى المادة الدراسية على مجموعة من المحكمين والمختصين في طرائق تدريس المواد الاجتماعية يجعل الباحث مطمئن بان هذا الاختبار يتمتع بالصدق الظاهري وصدق المحتوى , اما بالنسبة لصدق البناء فان استخراج معاملات الصعوبة وتمييز الفقرات وفعالية البدائل الخاطئة يعد مؤشر لصدق البناء مما يعني ان هذا الاختبار يتمتع بالصدق الظاهري وصدق المحتوى وصدق البناء .

**التجربة الاستطلاعية الاولى:** للتأكد من وضوح التعليمات وفهم الفقرات طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من ( 30 ) طالب من طلاب الصف الخامس الادبي في اعدادية الحمزة للبنين وطلب منهم تأشير حالات الغموض في التعليمات وفي الفقرات وبعد الانتهاء من الاجابة أتضح ان التعليمات واضحة والفقرات مفهومة وحسب الوقت المستغرق بالإجابة وقدر ب (50) دقيقة

**التجربة الاستطلاعية الثانية:** طبق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (150) طالب اختيروا عشوائيا من طلاب اعدادية الرسول للبنين واجريت التحليلات الاحصائية المناسبة لفقرات الاختبار بصيغته الاولية من حساب لمعاملات الصعوبة والسهولة وفعالية البدائل وكانت النتائج جيدة وبالتالي لم تسقط اي فقرة

**ثبات الاختبار:**

حسب ثبات الاختبار باستعمال التجزئة النصفية وتبعاً لهذه الطريقة قسمت الفقرات الاختبارية الى قسمين يضم القسم الاول درجات الفقرات الفردية والقسم الثاني يضم درجات الفقرات الزوجية لطلاب العينة الاستطلاعية ولغرض التأكد من تكافؤ نصفي الاختبار استخدم الباحث التائي لعينيتين مستقلتين , اذ ظهرت القيمة التائية المحسوبة وبالغة (0.77) هي اقل من القيمة الجدولية (1.98) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (198) وهذا يدل على عدم وجود فروق بين اجابات نصفي الاختبار وهذه النتيجة تبين ان نصفي الاختبار متكافئين , والجدول (4) يبين ذلك .

جدول (4)

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمه T المحسوبة	قيمه T الجدولية	الدلالة
فردية	14.2	4.19	0.77	1.98	غير دالة
زوجية	14.4	3.88			

بعد التأكد من تكافؤ نصفي الاختبار استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الاختبار وظهرت نتيجة الارتباط (0.66) وهذه النتيجة هي دلالة على ثبات نصف

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية  
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية  
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية  
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)  
للفترة 30 - 31 آب 2021

الاختبار ولمعرفة ثبات الاختبار الكلي استعمل الباحث معادلة سبيرمان - براون حيث بلغت نتيجة ثبات الاختبار (0.81) هذا يمثل معامل ثبات عال .  
سابعا اجراءات تطبيق التجربة :

طبق الباحث التجربة بمعدل ثلاث حصص اسبوعيا لكل مجموعة وبعد الانتهاء من تدريس المادة المحددة للبحث تم اختبار مجموعتي البحث باختبار اكتساب المفاهيم التاريخية ملحق (1) وحسبت الدرجات على الاختبار وعولجت احصائيا كما في الفصل الرابع  
ثامنا الوسائل الاحصائية :

استخدمت الاوساط الحسابية المتوسط والانحراف ومعادلات الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة ومعادلة بيرسون وسبيرمان والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق

#### الفصل الرابع

##### عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والمقترحات

بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (34.26) وبانحراف معياري قدرة (3.54) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (33.06) وبانحراف معياري مقداره (6.23) ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسط الدرجات للمجموعتين لاختبار صحة الفرضية استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واتضح ان الفرق بينهما دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) اذا كانت القيمة التائية المحسوبة (5.73) اكبر من القيمة التائية الجدولية (2) بدرجة حرية (58) والجدول رقم (5) يوضح ذلك

##### جدول (5)

##### المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والقيمة الجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

الدلالة عند مستوى 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائية	2.00	5.73	58	3.54	34.26	30	تجريبية
				6.23	33.06	30	ضابطة

وهذه النتيجة تؤدي الى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة اي انه يوجد فرق في اكتساب المفاهيم التاريخية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة واتجاه الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) وقد تعود هذه النتائج إلى إن هذا الاستراتيجية زاد من وعي المتعلمين ويقظتهم بتفكيرهم ، كما جعلتهم أكثر استعدادا لتلقي المعلومات إذ أتاح لهم الفرصة للتعلم بأنفسهم وتنظيم خبراتهم وترميزها وإدخالها إلى مخزون الذاكرة وذلك بنقل دورهم من دور المتلقي المستجيب إلى دور الفاعل النشط كما زادت من مرونتهم الذهنية،  
الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي أظهرها البحث الحالي توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية  
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية  
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية  
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)  
للفترة 30 - 31 آب 2021

- 1- إن استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) اثبت فاعليه وتقوم على الطرائق المعتادة في اكتساب طلاب الصف الخامس الادبي للمفاهيم التاريخية
- 2- إن استخدام استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) في تدريس المفاهيم التاريخية استغرق وقتاً وجهداً أكثر مما استغرقته الطريقة المعتادة.
- 3- رغبة الطلاب بمعرفة المفاهيم التاريخية ذات الصلة بحياتهم أكثر من رغبتهم بدراسة المفاهيم غير المتصلة بحياتهم اليومية .
- 4- ان اعتماد هذه الاستراتيجية مكن الطلاب من توليد الاسئلة وطرحها في اثناء الدرس

#### التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بما يأتي:
- 1- اعتماد استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) في تدريس مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر لدى طلاب الصف الخامس الادبي لما لها من فوائد عديدة كسرعة في اكتساب المفاهيم وتنمية التفكير وتنظيم المادة العلمية .
  - 2- تدريب مدرسي التاريخ على التدريس على وفق استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) وذلك بإشراكهم في دورات تدريبية وندوات تربوية وإعداد دليل يوضح طريقة تدريس المفاهيم على وفق هذه الاستراتيجية .
  - 3- التأكيد على اهتمام مدرسي مادة التاريخ بالعملية التعليمية وتعليم المفاهيم التاريخية مستخدمين طرائق تدريس فعالة تساعد الطلبة على تنميتها ، فضلا عن ضرورة الاطلاع على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

#### المقترحات:

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث:
- 1- إجراء بحوث مماثلة على مراحل دراسية أخرى وعلى كلا الجنسين لمعرفة اثر استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) في اكتساب المفاهيم .
  - 2- دراسة أثر استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) مع طرائق تدريسية أخرى مثل ( خرائط المفاهيم ، نموذج التعلم البنائي ، إستراتيجية التساؤل الذاتي ، استراتيجيات الفهم القرائي الأخرى .....الخ).
  - 3- إجراء دراسة لمعرفة أثر استعمال استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) في تنمية التفكير بأنواعه ( الاستدلالي ، الابداعي ، الناقد ، المنطقي..... الخ ) في مادة التاريخ .

#### المصادر:

- 1- إبراهيم، خيرى علي: (1987) تطوير مناهج التاريخ في ضوء مدخل المفهومات ،المجلة العربية للتربية ، المجلة (7).
- 2- ابو رياش ، حسين محمود و زهرية عبد الحق (2007) : علم النفس التربوي ، دار المسيرة ، عمان .
- 3- الأمين، شاكر محمود ، وآخرون: (1992) أصول تدريس المواد الاجتماعية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .
- 4- الأمين، شاكر محمود: (1994) أصول تدريس المواد الاجتماعية، ط4، مكتبة الصياد، بغداد .
- 5- حميدة ، إمام مختار وآخرون (2000) تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ، الجزء الأول ، مصر، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- 6- الخوالدة ،محمد محمود ، (2004)، اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، دار المسيرة ، عمان، الاردن.

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصفحة  
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية  
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية  
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)  
للفترة 30 - 31 آب 2021

- 7- داود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن: (1990) مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- 8- سعادة ، يوسف جعفر (1985) دور القراءات الخارجية في تدريس التاريخ ، القاهرة ، مؤسسة الخليج العربي للنشر.
- 9- سلامة ، عادل ابو العز احمد : (2004) تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها ، ط1 ، دار الفكر ، عمان .
- 10- سلامة، عادل أبو العز وآخرون ( 2009 ) : طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ، عمان ، دار الثقافة .
- 11- العبيدي , نايف زامل (1995) . "الصعوبات التي تواجه مدرسي ومدرسات التاريخ في المرحلة الاعدادية"، كلية التربية / ابن رشد، جامعة بغداد ، ( رسالة ماجستير غير منشورة ).
- 12- عطية، محسن علي (2009) : الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، دار صفاء للنشر، عمان
- 13- عفانة ، عزو إسماعيل ويوسف إبراهيم الجيش (2009) : التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين ، دار الثقافة ، عمان .
- 14- اللقاني، احمد حسين وعودة عبد الجواد أبو سنيينة : (1999) أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
- 15- اللقاني، (1984)، المواد الاجتماعية وتنمية التفكير ، عالم الكتب القاهرة ، مصر.
- 16- المشهداني ، (2008) اثر انموذجي ثيلين وكلمب في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها ادى طالبات معهد اعداد المعلمات (رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد .
- 17- ملحم ، سامي محمد : (2002) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .
- 18- Rickey, D & Stacy, A. (2000): " The Role of Metacognition in Learning .
- 19- Bruner, I. (Chemistry " Journal of Chemical Education , Vol.(77),No.(7
- 20- .and et al. 1956, :Astudy of thinking John Willy and sons, New York, Baldow, Joseph, (1960), psychology Applied to the art of teaching, Edited by William, J.Harris, The international Education series, America.
- 21- Klausmeier, H. and William Good win ,learning and Human Abilities Educational psychology, N.Y. Harper and Row,(1975).
- 22- Hoge ,J.P.(1990):Asurvey Investigation of students 'Historical Knowledge , Journal of Social studies Research.
- 23- Newman , Carles (1991) . An Expanded View of the Learning Cycle , New Ideas About an Effectiv Teaching Strategy . (Monograph 4 ) , Washington Dc.
- 24- Woods,R.(1994): "A Close-up at look how children science Teaching for understanding " , Journal of Educational Leadership, Vol. (51) NO.(5) .

### الملاحق

#### ملحق (1)

اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية بصورة النهائية  
تعليمات الاجابة عن اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية

عزيزي الطالب :

في ما يأتي (45) فقرة اختباريه وتحت كل منها ( 4 ) بدائل .

المطلوب منك :

1-كتابة اسمك والمعلومات الأخرى في المكان المخصص له .

2-قراءة كل فقرة اختباريه والإجابة عنها باختيار الإجابة الصحيحة .

3-لا تترك فقرة من دون إجابة .

4- المثال الاتي يوضح لك طريقة الإجابة على الاختبار .

تحالفت سردينيا مع فرنسا عام 1851 بسبب

1 - قربها من فرنسا

2 - تحالف غاريبالدي مع وليم الثالث

3 - حماية الجيش الفرنسي لدويلة البابا

✓ 4 - تعاطف نابليون مع الوحدة

الاسم الثلاثي :

الصف :

المدرسة :

الشعبة :

1-احدى ممـالك شبه الجزيرة الايـطالية ؟

ا - الهولشتاين ب- دويلة البابا ج - الشلزويف د - سكسونيا

2 -استعن بخريطة اوربا واختر الحرف الذي يمثل موقع شبه الجزيرة الايطالية ؟



3-تحالفت سردينيا مع فرنسا عام 1858 بسبب ؟

ا- قربها من فرنسا ب\_ تعاطف نابليون الثالث مع حق سردينيا في نيل الوحدة ج\_ تحالف وليم

الاول مع كافور د- حماية جيوش فرنسا لدولية البابا



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية  
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية  
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية  
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)  
للفترة 30 - 31 آب 2021

1- استعن بالـ خريطة المرسومة معنا عليها موقع مملكة سردينيا ؟



2- يـ طـ لـ قـ على الحـ لف الذي اقمه بسمارك مع روسيا ؟

أ- الحلف الثنائي ب- حلف الاباطرة الثلاث ج- الحلف الثلاثي  
د- الحلف الاطلسي

2- استعن بالخـ خريطة المرسومة محددًا عليها الدولة التي احتلتها انكلترا في صراعها الحاد مع الدول الاسـ تعمارية الاوربـ ية ؟



3- انـ دلت الحرب العالمية الاولى  
عـ ام ؟

أ- 1914 ب- 1915 ج- 1916 د- 1917

4- تأسست عصـ رة الامم المتحدة عـ ام ؟

أ- 1917 ب- 1918 ج- 1919 د- 1920

5- استعن بالخـ خريطة المرسومة واختر عليها الحرف الذي يمثل الدول غيـ ر المتأثرة  
بالازمة الاقتصادية ؟

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصفرة  
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية  
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية  
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)  
للفترة 30 - 31 آب 2021

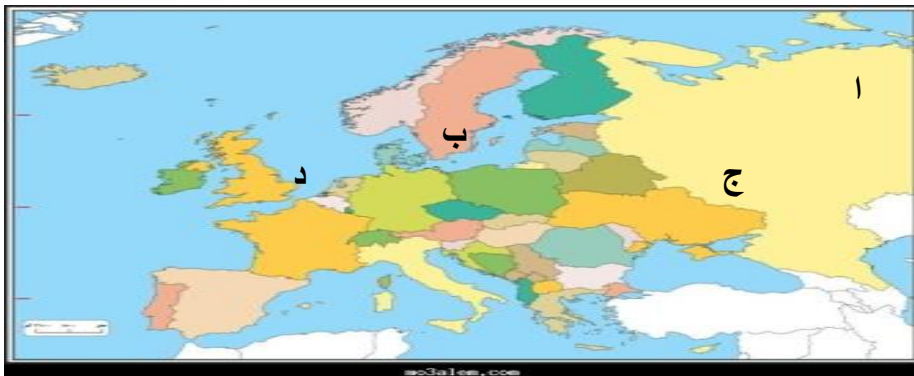


- 10- اندلعت الحرب العالمية الثانية عام ؟  
أ- 1919 ب- 1929 ج- 1939 د- 1949
- 11- ان اول دولة اعترفت بالاتحاد السوفيتي هي ؟  
ا- ايطاليا ب- المانيا ج- امريكا د- اليابان
- 12- تاسست منظمة الامم المتحدة عام ؟  
ا- 1943 ب- 1945 ج- 1946 د- 1948
- 13- ظهر الحزب النازي عام ؟  
ا- 1909 ب- 1919 ج- 1929 د- 1939
- 14- تاسست حكومة فايمار عام ؟  
ا- 1909 ب- 1919 ج- 1929 د- 1939
- 15- يقصد بالانتداب ؟  
ا- سيطرة الدول المنتصرة على الدول المهزومة بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى  
ب- اعفاء المواطنين من الخدمة العسكرية  
ج- تقسيم الدولة الواحدة الى مستعمرات  
د- مساندة الدول المهزومة في الحرب العالمية الاولى
- 16- من اسباب تعدد ممالك شبه الجزيرة الايطالية ؟  
ا- تعدد الزعامات والاسر الحاكمة وتصارعها  
ب- قلة وجود زعامات وطنية واضحة  
ج- بعد المسافات الفاصلة بين الممالك الايطالية  
د- التعدد العرقي
- 17- برزت مملكة كقوة سياسية وعسكرية التف حولها الايطاليون لتوحيد ايطاليا ؟  
ا- لمبارديا ب- بارما ج- جنوا د- سردينيا
- 18- توحدت ايطاليا بشكل كامل عام ؟  
ا- 1860 ب- 1861 ج- 1862 د- 1863
- 19- استعن بالخريطة المرسومة محددًا عليها مملكة الصقليتين؟

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية  
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية  
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية  
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)  
للفترة 30 - 31 آب 2021



- 20- ان من ابرز اسباب توحيد ايطاليا ؟  
ا- وجود شخصية غاريبالدي ب- رغبة الايطاليين في التوحيد  
ج- قوة الجيوش الايطالية د- وجود شخصية كافور
- 21- من اهم الاسباب التي دعت بسمارك الى تشكيل حلف الابطارة ؟  
ا- كسب الوقت لاتمام الوحدة الالمانية  
ب- تعريف بقية الدول ان المانيا قوة لا يستهان بها  
ج- خشية تكوين جبهة دولية ضد المانيا  
د- كسب نصر معنوي لالمانيا
- 22- استعن بالخريطة المرسومة محددًا عليها موقع بروسيا ؟



- 23- اول من تربع على عرش المانيا الموحدة ؟  
ا- نابليون بونابرت ب- ادولف هتلر ج- وليم الاول د- فكتور عمانوئيل
- 24- ان سبب تحالف بسمارك مع الدول الاوربية هو ؟  
ا- الوقوف بوجه الدولة العثمانية ب- لبناء قوة عسكرية واقتصادية  
ج- عزل فرنسا عن المجتمع الغربي د- السيطرة على طرق التجارة
- 25- ان من اهم سمات الاستعمار الحديث ؟  
ا- العدالة و السلم ب- الاخضاع و السيطرة القسرية ج- تحرير الشعوب

د- التقدم والتطور العلمي

26- استعن بالخرطة المرسومة معينا عليها موقع مدينة برلين ؟



27- ادعى الاستعماريون ان هناك مهمة حضارية اوكلت الى الرجل الابيض هي ؟

ا- التفريق بين شعوب العالم الثالث

ب- اخضاع دول العالم قسريا

ج- تحديث الشعوب المتخلفة وانتشالها من الهمجية

د- نشر الثقافة الاوربية في دول العالم الثالث

28- دخلت بريطانيا الحرب الى جانب دول الوفاق بسبب ؟

ا- امتناع المانيا من الانسحاب من بلجيكا

ب- معاداة بريطانيا لدول تحالف الوسط

ج- لتجريب قوتها العسكرية

د- التزامها بالعهود والمواثيق مع الدول المكونة لتحالف دول الوفاق.

---

---

**The effect of the strategy Observe - reverse - explain in the acquisition of historical concepts for students of the literary fifth grade in the subject of history**

Assist. L. Raad Jaber Shani Al-Zalmi); (Al-Qadisiyah Education )  
(Directorate

**Abstract**

The study research aims to identify (after the effect of the use in the acquisition of Progressive depth historical perceptions of fifth-grade students in the literary material style historic To achieve this, the researcher chose the experimentally determined a partial seizure students by Pilot and the other officer with a post-test and chose the researcher randomly fifth grade literary students in the High School Farabi for Boys where he formed the sample of 60 students by 30 students in the experimental group that teaches its students according to the style of the Progressive depth and 30 students in the control group where he taught students according to ordinary method The Cava researcher between the two sets of research in a number of variables are (chronological age of the students measured in Months, and degrees of the previous achievement in history, and a variable IQ) were then determine the scientific article, which included chapters four recent book of modern and contemporary history of fifth grade literary, and coined the researcher targets behavioral relied on Bloom's Taxonomy of the six levels (knowledge, understanding, application, analysis, installation, Calendar) has reached the number is (126) target, as a promising set of lesson plans for the topics in history, and in line with the objective of this research promising researchers test the acquisition of historical concepts of a kind multiple choice be the ultimate picture of (45) items it has been verified apparent sincerity viewing on a group of arbitrators and specialists in teaching methods and curricula have been extracted difficulty and power plants discriminatory for paragraphs as well as the extent of the effectiveness of alternatives and extracted test the stability of retail midterm manner and corrected equation Pearson and then Spearman Brown formula, and at the end of the experiment the test on the students of the two sets of search dish and adopted Altaia test binocular independent data processing statistically as results showed superiority of the experimental group that studied manner Progressive depth to the control group, who studied in the usual way to test the acquisition of historical concepts, and in the light of this, the researcher recommended using the style of Progressive delve deeper into the teaching of history